

تاج العروس من جواهر القاموس

الضَّئِبِسُ كزَيْرِجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الضَّعِيفُ
الْبَطْنُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي نُسَخِ النَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأُرْمَوِيِّ الضَّعِيفُ
الْبَطْنُ وَكَأَنَّهُ غَلَطُ السَّرِيعِ الْأَنْكَسَارِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الضَّئِبِسُ :
الرَّخْوُ اللَّتَيْمُ كَالضَّرْسَامَةِ .
ض ن ف س .

الضَّئِفِسُ كَالضَّئِبِسِ زِنَةً وَمَعْنَى أَيِّ الرَّخْوِ اللَّتَيْمِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وَزَادَ الْأَخِيرُ :
الضَّئِفِسُ كَالضَّرْسَامَةِ .
ض و س .

الضَّوْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَّانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
أَكْلُ الطَّعَامِ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْأَكْلُ . وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي
المُحْكَمِ فِي ضِي س أَنْ مَادَّةَ ض و س مَعْدُومَةٌ جُمْلَةٌ كَمَا سَيَأْتِي .
ض ه س .

ضَهَّسَهُ كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ وَجِدَ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مُلَاحِظًا بِالْهَامِشِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَهَّسَهُ : عَضَّهُ
بِمُقَدِّمٍ فِيهِ قَالَ : وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : لَا أَطْعَمَعُ إِلَّا ضَاهِسًا وَلَا سَقَاهُ
إِلَّا قَارِسًا وَنَصَّ الصَّاعَانِيُّ : لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا
وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذَا أَخْصَرُ مِمَّا قَالَهُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّزْرَ الْقَلِيلَ مِنْ
النَّيِّبَاتِ فَهُوَ بِأَكْلِهِ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ وَلَا يَتَّكَلَّفُ مَضْغُهُ وَنَصَّ الصَّاعَانِيُّ
- بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْ هُوَ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَّكَلَّفُ مَضْغُهُ أَيُّ يَأْكُلُ النَّزْرَ مِنْ نَيِّبَاتِ
الْأَرْضِ . وَالْقَارِسُ الْبَارِدُ أَيُّ سَقَاهُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ بِلَالِبِنٍ وَهَذَا قَدْ
يُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ فَذَكَرَهُ هُنَا تَكَرُّرًا وَزِيَادَةً مُفَضِّلَةً لِلتَّطْوِيلِ
وَتَأْمَلْ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : دُعَاءٌ لَهُمْ أَيْضًا : شَرِبَتْ
قَارِسًا وَحَلَيْتَ جَالِسًا : يَدْعُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَيَحْلِبَ
الْغَنَمَ وَيَعْدَمَ الْإِبِلَ .

ض ي س .

ضَاسَ النَّيِّبَاتِ يَضِيْسُ ضَيْسًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي

حَدِيثُهُ تَعَالَى : أَبِي هَاجٍ وَقَالَ مَرَّةً عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمِ : إِذَا
أَدْبَرَ الرَّطْبُ وَأَرَادَ أَنْ يَهَيِّجَ قَيْلٌ : آذَنَ وَهُوَ أَوْ لُ الْهَيْجِ وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ سُفْلَى مُضَرَ وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ
رَحِمَهُ □ تَعَالَى وَعَنْ ابْنِ عَيَّادٍ أَيْضًا قَالَ الرَّاعِي : .

وَحَارَبَتِ الرَّيْحُ الشَّمَالَ وَآذَنَتْ ... مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ
وَالْمُتَمَّوْسُحُ وَيُرْوَى اللَّادُنُ وَالْمُتَمَّوْسُحُ وَهُوَ ضَيْسٌ بِالْفَتْحِ وَضَيْسٌ
كَضَيْسٍ وَضَائِسٌ وَالْأَخِيرُ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ إِنَّ أَبِي حَنِيْفَةَ
رَحِمَهُ □ : وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَقُولُونَ : ضَايَسٌ فَهُوَ ضَائِسٌ . قُلْتُ :
وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ أَنَّ لُغَةَ نَجْدٍ أَنَّ الضَّيْسَ أَوْ لُ
الْهَيْجِ وَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ فَتَأْمَلُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَايَسٌ : جَبَلٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهُ
يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا وَالْعَيْنُ وَأَوَّا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ لَوْ جُودْنَا : يَضِيْسُ
وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةَ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةً وَأَنْشُدُ : .
تَهْيِيْطُنَ مِنْ أَكْنَافِ ضَايَسٍ وَأَيْلَةَ ... إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِيَهْنُ
الْمُكَلَّابُ .

فصل الطاء مع السين .

ط ب ر س .

الطَبْرَسُ كَزَبْرَجٍ وَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْكَذَّابُ
وَقَالَ : الْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ وَأَنْشُدُ : .

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَيْدًا طَبْرَسًا ... يُوعَدُ نَبِيٌّ وَلَوْ رَأَى عَرَطَسًا هَكَذَا
ضَبَطَهُ بِالْوَجْهِينِ . وَطَبْرَسٌ : عَلَامٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : طَبْرَسِيٌّ .

ط ب س